Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٣ -

خلعت ثوبها، تأملت لوحة المناولة الأولى، وفتحت "الشاب الأشقر" للكاتب ماشيدو. الرطوبة ثقيلة كالرصاص. تركت الكتاب، وأثبتت الشرشف، والأفكار تجول في خاطرها. انسابت بقّة على فخذها الأبيض المتناسق الجميل. غرزت فيها ظفرها، فترك الدم الأسود بقعة صغيرة على الفخذ؛ لكنها رأت بقعة الدم كبيرة فراحت تبكي بصوت خافت وهي ملتصقة بالمخدّة. تذكرت جولييتا.

في هذه اللحظة، كانت دونا ريزوليتا تدوس لتسيير ماكينة الخياطة؛ والمسلولة تسعل هناك في البعيد، وشخصٌ ما يفتح باب المرحاض.

علا صوت جولييتا:

ـ أغلقوا هذا الباب. أفلا تشمّون رائحة البول هذه؟

كانت الشمس تتهالك على القرميد.

- ٤ -

الرطوبة مؤلمة كضربات قبضةٍ عظيمة، تجتاح حجرة الدرج والناس. تمدَّدت ليندا على سريرها، وأفرجت عن فخذيها تتملكها رغبة هشَّة لأمور مجهولة تسيطر عليها. استسلمت وهي تتأرجح مع رتابة صوت ماكينة الخياطة التي تدور تحت قدمي دونا ريزوليتا اللذين لا يعرفان الكلل. تركت